



222 72 830 - 222 72 857
majlisalomma@alanba.com.kw

فاكس
• للتواصل: إيميل



كشف خلال لقاء مع قناة «العدالة» أن هناك من كان يريد دفع 6 مليارات في إسقاط القروض علي العمير: مجالس سابقة شهدت زيادة البنزين ولم يتم تعويض المواطن بعكس المجلس الماضي

أحد الحوارات للنشر: يوسف لزم

أكد مرشح الدائرة الثالثة النائب والوزير السابق د. علي العمير أن الأجواء الانتخابية بالدائرة إيجابية خاصة بعد عودة المقاطعين للمشاركة في الانتخابات. مشددا على أن نواب المجلس الماضي لن يسمحوا بمس جيب المواطن. لافتا إلى أن زيادة البنزين تمت في مجالس سابقة ولم يتم تعويض المواطن بعكس المجلس السابق زاد أسعار البنزين وعضوا المواطن بـ75 لترا مجانيا. وقال العمير في لقاء مع قناة «العدالة» تنشره «الانباء» أن دول الخليج كلها زادت أسعار البنزين والكويت كانت آخر دولة. مشددا على ضرورة إجراء خطوات في الإصلاح الاقتصادي للحفاظ على ترتيب الكويت في التصنيف الائتماني. وكشف عن أن هناك من كان يريد دفع 6 مليارات دولار في البنوك بحجة قضية إسقاط القروض. ولكن كانت مصلحة الكويت العليا وأكبر من أي مصالح انتخابية. مبينا أن قانون البصمة الوراثية أتى على خلفية حادث تفجير مسجد الإمام الصادق والكثير من القضايا تحدث عنها العمير وذلك في الحوار التالي:

شيء إلا على قطع وأشلاء من اللحم، وحتى الجاني وجدوا بعض أشلائه. والحمد لله ربنا حافظ هذا البلد، فسبحان الله، شيء لم يكن بالحسين من خلال كاميرات خارجية، مواطنة أخذت رقم سيارة سكتت فيها، وقدرنا بحمد الله أن نحضر أو نتعرف على هذا الجاني وأيضا من كان معه. أتى قانون البصمة الوراثية على أساس أن تكون هناك قاعدة بيانات للمجتمع الكويتي ومن هو على هذه الأرض، سبحان الله لو حصلت جريمة أو غير ذلك يكون فيه مرجعية على الأقل للمقارنة. ولم يذهب بالقانون بأي حال من الأحوال إلى الأنساب أو فحصها أو غير ذلك. أتى القانون.

نأتي الآن إلى بعض من قال إن صاحب السمو الأمير رفض هذا القانون، في الحقيقة إن القانون صدر وصانق عليه صاحب السمو الأمير وصدرا بالجرية الرسمية. بعد ذلك ظهرت بعض الاعتراضات داخلية وخارجية، فلذلك صاحب السمو الأمير جراه الله خيرا، وجه رئيس مجلس الوزراء بأن يجعلوا إطار هذا القانون فقط في نطاق السوابق والمجرمين، وهذا أمر متاح. البعض يقول إن هذا القانون صدر لكي يتسنى به سحب الجناسي، وهناك سحب جناسي من غير اللجوء إلى مثل هذا القانون، يعني قانون الجنسية معروف والسحب أو الإلغاء أو الإسقاط تنظمه مواد القانون.

فلذلك البعض وجد فرصة ليبالغ أو يشوه وجه الحكومة ويشوه أيضا القانون نفسه بأنه يريد أن يمتد إلى الأنساب، والبعض قال إنه مخالف للشريعة الإسلامية، فالشريعة الإسلامية في هذا الشأن لا تجرم وتجزئ الاستدلال على الجاني من خلال الصمة الوراثية وغيرها.

بعض المسؤولين له تصريح عن نفسه بأن هذا القانون يشوف الأنساب، فهذا لا يعنينا ولا يمثل على العمير ولا أيضا يعطيه الفرصة ولا المساحة.

قانون العزل السياسي؟ قانون المسيء؟ هل تم استخدام هذا القانون لاستهداف أشخاص بعينهم؟ هل هذا الكلام صحيح؟ القانون عندما يراد به الرجعية ينص عليه ويصوت بأغلبية معينة، لم ينص لا بهذا القانون ولا أيضا طالبنا بالأغلبية التي تفيد والتي تعود بنا بهذا القانون إلى الرجعية، وهذا واضح الآن والحمد لله، حتى من خلال القضاء، فالقضاء يرى أن هذا القانون لا رجعية فيه وأيضا رأى الفتوى والتشريع بأن هذا القانون لا يتعلق بمن صدر بحقه حكم «أي لا يطبق بأثر رجعي»، هذا القانون كان مهما لنحامي قوابتنا ولنحامي عقيدتنا ولنحامي أصولنا حقيقة.

بعض الناس يقول إن هناك قانون جزء ينظم كل هذه الأمور؟ البعض يقول فما الداعي؟ نعم قوانين الجزاء منظمة ولا شك في هذا. فما الداعي إن؟ الداعي هو فيما يتعلق بالترشح اليوم والقانون

الامة وأيضا عملت بالحكومة؟ لا يمكن حقيقة أن نسمح بان تمس هذه الوثيقة دخول المواطنين أو تمس رواتبهم، والوثيقة وضعت فيها أجزاء تشريعية ستعاد إلى مجلس الأمة للتشريع، وهناك أجزاء وإجراءات حكومية، ولا شك فإن أي أمر سيكون تحت نظر المجلس، وسيتم التقييم إذا كان فيها مس على جيب المواطن أو ضرر بالمواطن، أنا أعتقد اليوم أنه حتى المواطن الكويتي عندما يرى أمرا في صالح بلده والله لن يتردد في تنفيذه خاصة إذا وضع له الأمر، لكن هذا لا يمكن أن يكون على حساب جيب المواطن، لا يمكن هذا الأمر.

ما الهدف من كل هذه الإجراءات الاقتصادية؟ نحن نمر بتحد، والتحدي هو انخفاض أسعار النفط، فنحن من الدول أحادية المصدر، فلدينا من إجراءات إصلاحات اقتصادية، حتى لا يعطونا تخفيض التصنيف الائتماني وحتى لا نشعر بهشاشة أو ضعف في الاقتصاد.

بعض الناس يقول لماذا لا توجهون للصناديق الاستثمارية الموجودة بالخارج وغيرها لسد هذا الجرح؟ هذا أحد الحلول، إن نذهب إلى الصناديق الاستثمارية ونأخذ من استثماراتنا ونغطي بها العجز، لكن ليس هذا هو الحل الأمثل بنظر الاقتصاديين، فلندع استثماراتنا تعمل لفوائدها التي نجنيها والربح وراءنا أجيال وليستنا بلدا مؤقتا ونعالج مشكلتنا في الأمور التي نستطيع من خلالها للشريعة ترشيد سد باب عجز معين، وهذه الأمور الحمد لله ماشيين فيها، وبالتالي فيه معالجة، ولو وقع علينا الضرر فأخر الدواء الكي.

بعض المرشحين اليوم يتجهون بخوفون المواطن قائلين «يا مواطن ترى الحكومة آتية على جيبك»، وهذا التخوف أصبح اليوم عند الناخب وعند المواطن. والله أنا أقول لك بكل صراحة ومما يؤسف له أن ربهوا المواطنين بهذه الطريقة، فدع المواطنين يتبينون، فالحق أبلج والباطل لجلج، بمعنى الحق سهل أن يعرف.

بعض اليوم يقول إن الدولة يجب أن نصونها ونحميها وأن جيب المواطن يجب ألا يمس، هؤلاء كانوا في يوم من الأيام يريدون دفع 6 مليارات دولار في البنوك تحت حجة إسقاط القروض للمواطنين، هذه الكوارث الحمد لله تصدينا لها، لأن مصلحة بلدنا العليا وأكبر من أن نسعى لمصالح انتخابية، فالأمور واضحة والحسبة سهلة.

ستحدث معك عن قانون البصمة الوراثية؟ ولماذا تقدمت الحكومة بمشروع بهذا القانون؟ وما ردك على هذا القانون؟ القانون أتى على خلفية حدث مؤلم حدث بالكويت، وهو وقوع تفجير مسجد، وهذا التفجير من خلال الاستدلال لم يحصلوا على

كيف ترى الوضع الانتخابي في الدائرة؟ وما الأجواء الانتخابية بالدائرة الثالثة؟
● الأجواء الانتخابية إيجابية ومنها عودة المقاطعين للمشاركة ومحاور كثيرة ونضال من أجل معرفة الحق. ومن الإيجابيات: عودة المقاطعين، كثرة المرشحين، ومن السلبيات: الكذب، النقول، اجترأ من الفيديوها، استغلال وشرار للأصوات وغير ذلك والشعب الكويتي لن يفوت أي فرصة للوصول أي عضو للبرلمان في عمليات مشبوهة.

هل أتوضع لنا ماذا حدث من لطف في جلسة مناقشة تطاير الحمص؟
الجلسة كانت لمناقشة تطاير الحمص وأيضا بعض أعمال الصيانة التي تقوم بها موجهة الأشغال، والكلام كان موجها نتيجة مشاكل تطاير الحمص، وكان لابد من تباين دور العاملين بوزارة الأشغال في هذا الدور.

حيث أتى دوري للكلام أثناء الجلسة وقت صلاة الظهر فأزادوا أن يرفعوا الجلسة للصلاة، وطلبت التاجيل من أجل التوضيح وليبيان الجهود التي يقوم بها بعض الشباب بوزارة الأشغال فقبلوا ذلك، فهل يعقل أن نفرط في الصلاة، وكانت لدينا فسحة في الوقت كبيرة للصلاة والتأخير لمدة عشر دقائق لعرض مجهود الشباب نستطيع للحاق بالصلاة وتفهم الأخوة الأعضاء بعد عرض تلك الصور وتبيان الحقيقة وقالوا جزاك الله خيرا.

ما الهدف من استغلال هذا المقطع وهذا الفيديو يا دكتور؟
● تشويه، والبعض يبدأ حملته الانتخابية بالسب والشتم والتشويه دون أن بين ما أهدافه وهذا أمر مؤسف في الحقيقة.

ما دور بوعاصم في مسألة زيادة البنزين؟
● أريد أن أؤكد وأني التهمة والشبهة التي تقول إن هذه الزيادة في البنزين مست جيب المواطنين، فسبق أن تم زيادة البنزين في مجالس سابقة ولم يعوض المواطن اليوم تمت زيادة البنزين وتم التوافق وعضوا المواطن بـ (75 لترا). فهنالك حسبة عالية لاستهلاك البنزين كالتالي:

معدل الاستهلاك الشهري = 240 لترا من البنزين لو ضربت من اللترات في سعر البنزين قبل رفع الدعم راح نجد النتيجة = 14,400 فلسا. والآن لما زاد البنزين إلى 85 فلسا المتأثرة عوضا المواطن 75 لترا مجانيا، فالباقي 165 لترا = 85 = 14,025 فلسا. قبل الرفع: 14,400 الآن: 14,025 فلسا، وين ماسينا جيب المواطن؟ وهذا بالنسبة للبنزين الممتاز، وبعض الناس يستخدم الشخصي مكلف وحتى سيارات الوافدين يستخدمون الشخصي لرخصه وهذا نستورده في وقت عال والعمالي المصافي نشترية بالسعر العالمي ونبيعه بالسعر المدعوم فلدينا من تحويل الاستهلاك إلى الممتاز والحمد

يعالج من تطاول على الذات الإلهية ومن تطاول على الأنبياء والمرسلين ومن تطاول أيضا بعد ذلك على صاحب السمو الأمير، حفظه الله ورعاه، غير معقول أخي الفاضل أنت اليوم تشتم وعدا تأتي لتقول أنك مخلص للوطن والأمير، لذلك القانون على من يبدأ اليوم.

هل ترحب بعودة المقاطعين؟

● رحبنا والحمد لله ان ترجيبنا ملعن، وقلنا هذا الأمر إيجابي لأننا لا نريد أن يكون أحد خارج المشاركة ويتنقد ويتندر، شارك وأعط ما لديك من حجة وبرهان وعطاء لهذا المجتمع، الكويت تسع الجميع.

ما تفسيرك السابق للمقاطعة؟

● للأسف لا أعرف التفسير لكن بالآخر بينوا أن هذه ليست صلاحية لصاحب السمو الأمير بأن يصدر مرسوم ضرورة وقالوا إن هذه سلطة منفردة وأن هذا مجلس رب الأمة ومجلس الصوت الواحد لا يمثل الإرادة الشعبية وغير ذلك، جاءت المحكمة الدستورية وحسمت هذا الأمر.

هل الحكومة باعت د.علي العمير في وزارة النفط؟

● لا والله للأمانة أنا لا أعتقد أن الحكومة باعنتني، الذي تتبعه الحكومة تقص به الحيل ونقول له اتوكل على الله، وهذا الأمر الحمد لله غير موجود على الأقل بعلاقتي مع سمو الرئيس وأيضا صاحب السمو الأمير الذي أسداني وأعطاني الحق جزاه الله خيرا.

ولذلك الحمد لله لما أتينا في طريق مسدود في تنازع الصلاحيات بيني وبين مجلس الإدارة، مجلس الإدارة يقول هذه صلاحياتنا وأنا كوزير أقول له والله هذه صلاحياتي بناء على كتاب من الفتوى والتشريع وهو يقول أيضا بناء على المجلس الأعلى للبتروول وغيرها من الاختلاف الذي صدر، فلم استطيع الاستمرار فقدمت الحقيقة استقالتي ورغبت في مغادرة هذه الوزارة.

لكن جزاه الله خيرا صاحب السمو الأمير أعطاني مسؤولية أخرى وسمو الرئيس بين أن كل القرارات التي اتخذناها سوف تضي وسوف تنفذ وهذه القرارات سوف تصدر. وفعلا القرارات الثلاثة التي أصدرتها بالكامل نفذت دون نقصان حتى وأنا خارج الوزارة من خلال الأخ الفاضل أنس الصالح الذي تولى الوزارة.

إذا عرضت على بوعاصم مرة أخرى الوزارة هل ستقبل بدخول الحكومة؟

● والله أنا دائما في هذا الأمر أستشير وأستشير وأيضا مرتبنا بإفرازات الانتخابات، عرضت علينا من قبل ورفضناها وعرضت مرة أخرى وقبلناها، فهذا الأمر خاضع للاستشارة والاستشارة وأيضا إفرازات الانتخابات وكيف سيكون المجلس، هل من المصلحة أن أكون في المجلس أم من المصلحة أن أكون ضمن السلطة التنفيذية.

هل ترحب بعودة المقاطعين؟

● رحبنا والحمد لله ان ترجيبنا ملعن، وقلنا هذا الأمر إيجابي لأننا لا نريد أن يكون أحد خارج المشاركة ويتنقد ويتندر، شارك وأعط ما لديك من حجة وبرهان وعطاء لهذا المجتمع، الكويت تسع الجميع.